

انواع المكتبات :

١. المكتبات المدرسية : وهي مؤسسات تربوية تعليمية تهدف الى تقديم كل ما يساند العملية التربوية في المدارس ، وكما هو واضح من تسميتها ترتبط هذه الفئة من المكتبات المدرسية بمراحلها الاساسية الثلاث ، الابتدائية والمتوسطة والثانوية : وهي اول ما يمكن ان يصادفه الطالب في مقل حياته التربوية والتعليمية من موارد للقراءة الحرة ، وتسعى هذه المكتبات الى مسايرة النمو العقلي للتلاميذ وتطور اهتماماتهم القرائية ، فضلا عن تنمية الوعي القرائي وغرس بعض القيم والعادات الاجتماعية كمراعاة النظام والمحافظة على الممتلكات .

٢. المكتبات العامة : وهي مؤسسات تعليمية تثقيفية وتهدف الى تقديم خدمة لكل شرائح المجتمع وسميت بالمكتبات العامة لأنها موجهة في خدماتها الى جميع فئات المجتمع بلا استثناء بصرف النظر عن الجنس او اللون او الدين او العرق او الاتجاه السياسي او المستوى التعليمي او الثقافي فهي متاحة لجميع فئات المجتمع .

إن المكتبة العامة في المجتمع تعد بمثابة "جامعة للشعب " بذلك هي مورد ومفتاح للمعرفة على المستوى المحلي، وأداة أساسية للتعليم المستمر، لاتخاذ القرار السليم، وللتطوير الثقافي للفرد والجماعات الاجتماعية. وليست المكتبة أداة فاعلة داخل المجتمع فحسب وإنما هي "قوة حية في خدمة التربية والثقافة والعلم، ووسيلة أساسية لتنمية العقول على الدفاع عن السلام والمشاركة في الرقي الروحي للإنسانية" .

٣. المكتبات الوطنية : وهي مؤسسات تعليمية تثقيفية تهتم بحفظ التراث الوطني للبلد ، وتعد هذه المكتبات من اهم المكتبات لأي بلد لأنها تهتم بحفظ وجمع النتاج الفكري (مصادر المعلومات) الخاص بالبلد ، وتقوم الحكومات بالأشراف المباشر على مثل هذا النوع من المكتبات وتسعى المكتبات الوطنية لأي بلد الى وظيفتين الاولى هي حفظ تراث البلد من خلال اقتناء كل ما يصدر عن البلد من مطبوعات وغيرها ، والثانية خدمة البحث العلمي الجاد من خلال توفير واتاحة كل المصادر التراثية والمخطوطات القديمة للباحثين وبشكل خاص لطلبة الدراسات العليا .

٤. المكتبات الجامعية : وهي مؤسسات تعليمية تثقيفية تهدف الى دعم العملية التعليمية في الجامعات من خلال مساندة البحوث العلمية لأعضاء هيئات التدريس والباحثين في الجامعات ، وتعد هذه المكتبات من اهم مؤسسات التعليم .

وتعرف المكتبات الجامعية بأنها "المكتبات التابعة للجامعة أو الملحقة بها وهذا النوع من المكتبات موجه لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي. ويتكون رواد المكتبات الجامعية من مختلف فئات المجتمع الجامعي الذي يتكون أساسا من الطلبة الدارسين من مختلف المستويات والأساتذة والباحثين "وتعتبر المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية .

وتتمثل مهمتها الأساسية في خدمة البحث العلمي والتعليم الجامعي بكل مستوياته وذلك ضمن المناهج والمقررات والبرامج المسطرة في هذا المستوى من التعليم" وغرس تنمية القدرة على الحصول على المعلومات وهو ما يسمى بالتعليم الذاتي، لهذا فمن الضروري أن تتنوع أوعيتها فتشمل أوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية وتنظم بطريقة فنية سليمة ، ولهذه المكتبات فروع وهي مكتبات الكليات .

٥. المكتبات المتخصصة : وهي مؤسسات تعليمية تهدف الى خدمة شريحة محددة من الباحثين .

وهي تلك المكتبات التي تقدم خدمات الى كافة المتخصصين في مجال موضوعي محدد كالطب والهندسة والزراعة الخ ، ومن امثلة المكتبات المتخصصة مكتبات الوزارات والهيئات الحكومية ، عادة ما تقتصر خدمات المكتبات المتخصصة على العاملين بالهيئة او الوزارة التي تتبع لها .

فهارس المكتبات :

كانت المكتبات سابقا قبل ثورة المعلومات محدودة في مواردها ومقتنياتها ، فضلا عن قلة النتاج الفكري المتاح فيها وبذلك يمكن للمكتبات تحديد اماكن وجود مصادر المعلومات من خلال الاعتماد على الذاكرة البسيطة للإنسان ولكن مع مرور الزمن والتطور الحاصل اليوم والذي تمثل بالزيادة المفرطة في اعداد النتاج الفكري (مصادر المعلومات) اصبح من الصعب بل مستحيل ان تعتمد على الذاكرة بين الاف الكتب وبالتالي كان لابد من وضع اليات محددة تسهل عملية وصول المستفيدين والطلبة الى المصادر التي يحتاجونها في بحوثهم بالسرعة الممكنة وهذه السبل تصطنع السيطرة الكاملة على مصادر المعلومات داخل المكتبات وتعرف فنيا بالفهرسة :

فالفهرسة : اصطلاحا هي وصف المواد التي تقتنيها المكتبات وصفا خارجيا وداخليا دقيقة بحث تيسر وصول صورة مصغرة عن اي مصدر معلومات كما تيسر الوصول اليها داخل المكتبة وتحدد مكانها بدقة لتوفير وقت الباحث وجهده .

وثمره الفهرسة هي مفتاح او اداة تمكن الباحث من البحث عن مصادر المعلومات اذن الفهرسة يمكن ان يقال عنها بانها مجهر الباحث او القارئ الذي يرى من خلال مقتنيات المكتبة ويختار ما يحلو له حسب ميوله واهتماماته وبالتأكيد فان الفهرسة تساهم في تحديد اتجاهات عديدة تسهل من مهمة الباحثين لوصولهم الى ما يصبون اليه ، ومن فوائدها :

١ . انها تفيد القارئ الذي يطلب اعمال لمؤلف معين .

٢ . انها تفيد القارئ الذي يبحث عن عنوان كتاب معين .

٣ . انها تفيد القارئ الذي لا يهمله مؤلف معين ولاعنوان محدد وانما يبحث عن موضوع خاص

يرغب القراءة فيه وهنا يبرز دور المكتبات في العصر الحديث حيث البحث عن موضوع معين

هو بغية اغلب رواد المكتبة في الوقت الحالي ، ويقوم المكتبيين بأعداد كلمات مفتاحية دالة لأي كتاب او مصدر معلومات لأتاحه إمكانية استرجاع المعلومات من خلال هذا المدخل .

انواع الفهارس :

- ١ . فهرس المؤلفين والذي ينظم بشكل هجائي واحد كل مصادر المعلومات بأسماء مؤلفيها ، ويمكن لأي طالب او باحث ان يبحث عن اسم مؤلف كتاب ما من خلال التسلسل الهجائي .
- ٢ . فهرس العنوان : الذي ينظم في سياق هجائي واحد كل مصادر المعلومات حسب عناوينها .
- ٣ . فهرس الموضوعات : من خلال تحليل المكتبيين للكتب وايجاد كلمات مفتاحيه لكل مصادر المعلومات وايضا ترتب بشكل هجائي .

التصنيف :

لغرض استيعاب اكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات قام ملفل ديوي ١٨٧٦ م بتقسيم العلوم والمعارف العامة الى ١٠ اقسام رئيسية وكل قسم بالتالي يقسم الى فروع اخرى وكل فرع يقسم الى شعب متعددة ، ومن خلال ذلك يمكن للمكتبات ان تستوعب اي عدد من مصادر المعلومات ، فضلا عن تنسيق انسيابه جيدة لوضع ارقام تصانيف لمصادر المعلومات والتقسيمات العشرة هي كالآتي :

- ٤ . ٠٩٩-٠٠٠ المعرفة العامة .
- ٥ . ١٩٩-١٠٠ الفلسفة وعلم النفس
- ٦ . ٢٩٩-٢٠٠ الديانات
- ٧ . ٣٩٩-٣٠٠ العلوم الاجتماعية
- ٨ . ٤٩٩-٤٠٠ اللغات
- ٩ . ٥٩٩-٥٠٠ العلوم البحتة (الطبيعية) والرياضيات
- ١٠ . ٦٩٩-٦٠٠ العلوم التقنية التطبيقية
- ١١ . ٧٩٩-٧٠٠ الفنون الجميلة
- ١٢ . ٨٩٩-٨٠٠ الآداب
- ١٣ . ٩٩٩-٩٠٠ التاريخ والجغرافيا
- ١٤ . ولغرض الايضاح نأخذ مثلا حقل الديانات والذي يكون محصور بين ٢٩٩-٢٠٠ ونلاحظ تقسيماته كالآتي :
- ١٥ . 200 الديانات

١٦.	٢١٠ الاسلام علوم الدين الاسلامي
١٧.	٢٢٠ القرآن الكريم وعلومه ←
١٨.	٢٣٠ الحديث الشريف وعلومه
١٩.	٢٤٠ علم الكلام العقيدة الاسلامية
٢٠.	٢٥٠ الفرق الاسلامية
٢١.	٢٦٠ الفقه الاسلامي التشريع الاسلامي
٢٢.	٢٧٠ الاعمال العامة في فروع الفقه الاسلامي
٢٣.	٢٨٠ الدعوات والحركات والاحزاب والجماعات الاسلامية الحديثة
٢٤.	٢٩٠ الديانات الاخرى
٢٥.	وللتفصيل بشكل ادق نأخذ مثلا حقل ٢٢٠ وكالاتي :
٢٦.	٢٢١ المصاحف ←
٢٧.	٢٢٢ التفسير والتفاسير ←
٢٨.	٢٢٣ التجويد والقراءات
٢٩.	٢٢٤ نزول القرآن
٣٠.	٢٢٥ لغة القرآن
٣١.	٢٢٦ فقه القرآن
٣٢.	٢٢٧ مباحث وقضايا قرآنية
٣٣.	٢٢٨ تاريخ الحوادث والوقائع في القرآن
٣٤.	٢٢٩ الموضوعات غير الدينية التي عالجهما القرآن
٣٥.	وايضا تفرع الى الاتي :
٣٦.	٢٢٢,١ اصول التفسير وقواعده ومناهجه. ←
٣٧.	٢٢٢,٢ شروط واداب وثقافة المفسر والعلوم التي يحتاجها .
٣٨.	٢٢٢,٣ التفاسير وانواعها
٣٩.	٢٢٢,٤ كتب التفسير .
٤٠.	٢٢٢,٥ كتب التفسير بالرأي
٤١.	٢٢٢,٦ كتب تفسير آيات الاحكام
٤٢.	٢٢٢,٧ تفاسير الفرق الاسلامية
٤٣.	٢٢٢,٨ كتب التفسير الموضوعية

وهكذا فبالإمكان الاستزادة والتفرع حسب تصنيف ديوي العشري الى ما لانهاية .

مصادر المعلومات

الاتصال هو " عملية نقل وتبادل المعلومات وجعل معانيها معروفة بين الناس لتحقيق غرض أو أثر ما" تقسم عملية الاتصال إلى خمس عناصر:

- ◆ المصدر Source
- ◆ الرسالة Message
- ◆ وسيلة نقل المعلومة Medium
- ◆ المستقبل و المتلقي Receiver
- ◆ الرد أو الإجابة Feedback

ومصادر المعلومات هي مصطلح عام وواسع وتعرف على انها جميع القنوات او الوسائل التي يمكن من خلالها نقل وايصال المعلومات من المرسل الى المستقبل . او هي جميع مصادر المعلومات التي يتم جمعها وحفظها وتنظيمها بقصد إتاحتها للاسترجاع لتقديمها للدارسين والباحثين او هي جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن من خلالها نقل المعلومات إلى المستفيد. وتتعامل مصادر المعلومات بشكل عام مع مؤسسات مختلفة لتصل الى ما هي عليه وهي :

- ١ . مؤسسات مسؤولة عن انتاج وتوفير المعلومات كالجامعات ومراكز البحوث والمعاهد والمختبرات الخ .
- ٢ . مؤسسات مسؤولة عن نشر المعلومات وتشمل المطابع ودور النشر والتوزيع سواء كانت تجارية او حكومية او اكااديمية .
- ٣ . مؤسسات مسؤولة عن توفير واتاحة هذه المصادر وتنظيمها وفق اليات محددة لاسترجاعها من قبل الباحثين والمستفيدين ومن أمثلته هذه المؤسسات المكتبات بكل اشكالها .